January 19 1921

Vol. 8 No.686

الكرمل

EL CARMEL

السنة الثامنة . العدد ٦٨٦ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ١٩ كانون ثاني سنة ١٩٢١ و٩ جمادي الاولى سنة ٣٣٩

الجامعات الدينية

سننشر تحت هذا العنوان سلسلة مقالات نرجو من قرائنا ان يطالعوها بامعان تام

(٣

النصرانية في الشرق

الشرق مهد النصرانية ففي فلسطين ظهر المسيح، عاش وترعرع وبشر وعلم وعمل العجائب ومات ودفن وفيها قام ومنها صعد الى السماوات العليا ففلسطين اذاً مهد الدين النصراني الذي انار العالم بمصابيح السلام ومن للبشرية عموماً ولاوربا واميركا خصوصاً شريعة المحبة والصدق والاخلاص والرفق والوفاء

في الشرق مهد الدين النصراني يشقى اهلوه اي شقاء . نحن لا نريد ان ننتقد احد ولكننا في هذا الزمن المهددة فيه البشرية بالازمات السياسية والاقتصادية والحروب والاوبئة والمجاعات نريد ان نجاهر بحقائق علها تنفع الناس . يشقى النصارى في الشرق لانهم حادوا عن تعاليم دينهم التي وضعها لهم سيدهم وهي التي تدعو الى المحبة والوفاق والتسامح مما يكفل التضامن الوطني ويمنع الانقسام فقد امرهم بقوله احبوا اعداءكم وباركوا لاعنيكم ومن سخرك ميلا فاذهب معه اثنين وان جاع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه وان رأيت ثور عدوك شاردا فرده اليه وقد وضع لهم قاعدة ذهبية وهي كما تريدون ان يفعل الناس بكم فافعلوا انتم ايضاً بهم . فاين نصارى الشرق من هذه التعاليم الطيبة وهم اولى الناس بالمحافظة عليها لانهم يعيشون في بلاد المسيح ولهم في كل موطئ قدم منها ما يذكرهم به وبتعاليمه تلك التعاليم التي لو ساروا عليها لما انقسموا الى طوائف ارثوذكسية وكاثوليكية وبروتستانتية ناهيك بالشيع الاخرى التي تفرعت منها ولم يقف النصارى عند حد هذا الانقسام بل تجاوزوه الى المجادلات فالمشاحنات فالعداوات فتفرقت كلمتهم وضعفت قوتهم وصغرت اقدارهم في نظر مواطنيهم . يقول قائل ان هذه الانقسامات غير محصورة في نصارى الشرق وهو قول صحيح غير ان هؤلاء اولى الناس بالمحافظة على شريعة مشترعهم العظيم لانه ظهر بينهم وفي وطنهم وصار مشترعا لالوف الملايين من ابناء جنسهم وكفاهم بذلك فخراً فان حولت المطامع غيرهم من اتباع المسيح عن شريعته فمن واجبهم ان يحافظوا على كرامتها ليبرهنوا للاحقين سلامتها ولينعموا بها . ذلك خير لهم من ان يلتجئوا الى الماسونية او الاشتراكية او الديموقراطية او الكومونية وغيرها من الجمعيات والجامعات ليهربوا مما جلبوه على انفسهم من الشقاء بسبب انقساماتهم فشر الانقسام والضعف من اعمالهم لا من الدين الذي يظن البعض ان الناس لا يحترمونهم الا اذا تبرأوا منه .

لا يمكن للبشر ان يضعوا قانونا يضمن سعادة البشرية كشريعة المسيح فما نراه من شقاء النصارى في الشرق وضعضعة حالهم ناشئ عن انقسامهم وتجافيهم . ان الارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية والمارونية واللاتينية والمعمودية والبرسبيتيرية الخ الخ اسماء يجب ان لا تكون موجودة في النصرانية

جاء المسيح ليمنح العالم سلاماً فحول الناس بتعاليمهم الاضافية هذا السلام الى انقسام ونزاع وخصام فيجب ان يقوم من نصارى الشرق مصلحون يدعون الى توحيد الكنائس اسوة بالمؤتمر الانكليكاني لان الانقسام وحده كان سبب شقاء النصرانية في الشرق في جميع الادوار التاريخية واذا قامت فئة صالحة وعملت بقاعدة التوحيد وبروح المسيحية الاجتماعية لا تلبث ان تصير موضوع احترام وثقة ابناء جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية وواسطة الجامعة الوطنية .

عجباً للنصارى كيف يمكنهم الاتفاق مع المسلمين من مواطنيهم وهم على بعضهم منقسمون - عجباً لهم كيف يطلبون الجامعة في الجمعيات الادبية والاجتماعية والسياسية وهم في دينهم الاجتماعي السلمي الوفاقي يتنازعون .

اذا شاء النصارى الا يكونوا كمية مهملة في البلاد فما عليهم الا ان يرجعوا الى اصل دينهم القويم ويعملوا بتعاليمه الطيبة فهي التي تكفل لهم تنظيم جامعة سلمية وطنية صحيحة صالحة للاتفاق مع مواطنيهم . هي التي تنقذهم من شرور الانقسام وتعيد لهم نظام الحياة السليم وتخلصهم من المفاسد الاجتماعية التي يزعمون انهم يقلدون بها المدنية الكاذبة كالاسراف والتبذير والانغماس في الملاهي والحرية المتطرفة الضارة المانعة عن الاتحاد . هي التي تهذب اخلاقهم ونفوسهم وتبعدهم عن التحاسد والتباغض والمطامع الشريرة . هي التي توجد المحبة المتبادلة فيما بينهم وبين مواطنيهم وتعلمهم التضحية في سبيل المصالح العامة وتجعلهم قدوة صالحة ومحترمة . هي التي تصون حقوقهم العمومية وتقودهم امنين في سبيل الحياة الاجتماعية المهددة باخطار عديدة . بظل المسيحية يستطيع المسيحيون ان يعيشوا بامان ودعة وسلام ومن له مثل هذه الشريعة فيجب الا يتطلب غيرها .

اذن يجب على رجال الدين من جميع الطوائف النصرانية في الشرق ان يبادروا حالا الى ردخراف المسيحية الى حظيرة راعيها الصالح والا يدعوا عوامل الشقاق وحب الرياسة يتغلب عليهم فيشتغلون بهذه السفاسف عن واجباتهم ويهملون امر الوزنات التي اؤتمنوا عليها فتدخل ذئاب المفاسد حظيرة الخراف وتمزقها فيخسرون رعيتهم من جهة واحترامهم ونفوذهم من اخرى كما هو جار الان .

النصرانية بزغت في الشرق وانارت العالم ويجب ان تبقى في الشرق خير قدوة واحسن مثال للجامعات فما بالها صارت بضعف نفوذها على ابنائها مجر عثرة وعنوان الانقسام ؟ يجب على رؤساء الدين ورجال الزعامة ان يبحثوا عن السبب في انفسهم لا في النصرانية ويزيلوه وان كان البعض لاهون عن هذا الواجب الشريف ومشتغلون بامور اخرى فيجب على البقية ان تغار على شرف الدين وعلى صلاح البشرية وتجاهد جهاد الابطال لاحياء الجامعة التي تكفل وحدها انقاذ المجتمع مما تطرق اليه من المفاسد وما يهدده من الاخطار والسلام على من اتبع من الهدى .

شروط الانتداب

وعصبة الامم

كتب « برتيناكس » في جريدة « ايكو دي باري » مقالا عن « افلاس عصبة الامم » استشهد فيها على ذلك الافلاس بامثلة، منها مسألة الانتداب قال :

« من المعروف ان المقاطعات الواقعة خارج القارة الاروبية التي اخذ الحلفاء ادارتها على عاتقهم سواء كان في ابان الحرب او عند عقد الهدنة لا يمكن ان تبقى ادارتها في يدهم الا اذا اعطتهم جمعية الامم بذلك انتدابا قانونيا . هذا ما تقضي به المادة ٢٢ من العهدة التي انشئت بمقتضاها جمعية الامم

« وقد كان الانجليز يتنازعهم عاملان عامل الوعود التي ابرموها مع العرب بشان الحكم الذاتي لا بل بشأن الاستقلال وعامل الرغبة التي ابدتها اوستراليا وافريقيا الجنوبية في ضم الاراضي المعهودة اليها ضماً مطلقاً من كل قيد وشرط . لذلك عمل اصدقاؤنا الانجليز على اقرار ثلاثة انواع الانتداب : الانتداب (حرف ا) وهو الذي لا يسمح للدولة الحامية الا بمراقبة ضمن حدود محدودة وهو ينطبق على البلاد الشرقية . والانتداب (حرف ب) الذي يسمح بالاستثمار الاستعماري تحت مراقبة جمعية الامم مثلما ستكون الحال في الكمرون وطوجو وافريقيا الشرقية . والانتداب (حرف ج) الذي هو اشبه شيء بالضم المطلق كما هي الحال في افريقيا الجنوبية الغربية وجزر الباسفيك

وكانت وزارة لندرا تعتقد انه ما دامت الدول الكبرى قد اتفقت على انفاذ الانتداب بهذا الشكل فلا يبقى الا عرض اتفاقات مبرمة بهذا الشأن على جمعية الامم لتوافق عليها . غير ان الامر قد بدا اصعب مما كان مظنونا . فقد صرحت فرنسا سائلة « لماذا لا يكون لي في الكمرون مثلا نفس الحرية المطلقة التي ستكون لحكومة افريقيا الجنوبية في جنوبي افريقيا الغربية ؟

وكذلك قالت اليابان انها لم تتخل في سنة ١٩١٧ عن جزر الباسفيك الا لانجلترا وليس لاوستراليا التي تنوي ان تنفذ في تلك الجزر جميع قوانينها المعاكسة لليابان حتى ان الجالية اليابانية هناك تتأسف على الادارة الماضية

وهكذا مرت الايام والشهور ومشروع تحديد الانتدابات لم يقدم الى الهيئة التنفيذية في جمعية الامم وكانت الدول تؤمل ان تحصل

علَى الاقل علَى اعتراف الجمعية بشروط الانتداب الذي من (حرف ا) . ولكن ذلك ايضاً لم يتم لان وزراء الانجليز غير مستعدين للبحث في شروط الانتداب في فلسطين

وختم الكاتب بحثه هذا بقوله «وهكذا أوربا أو اوربا قد انتهت حرب ١٩١٨ كما بدأ بفتوحات استعمارية»

«الاهرام بتاريخ ١٢ يناير»

الكرمل : ما دامت شروط الانتداب لم تصدق من قبل جمعية الامم وما دام وزراء انكلترا غير مستعدين للبحث في شروط الانتداب في فلسطين فاقل ما يرجى من الادارة البريطانية في هذه البلاد ان تحافظ علَى الحالة الراهنة «ستاتوس كو» فتمنع المهاجرة ويكف عن سن القوانين الى ان يتقرر مصير البلاد نهائيا والى احقية هذا الطلب نوجه انظار اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني لتفاوض الادارة بذلك

محلية

عمر الفاروق

نعم الاسم ونعم المسمى

رزق رصيفنا الوطني الغيور الجريء السيد حسن صدقي الدجاني غلاما دعاه عمر الفاروق فنعم التفاؤل باسم ممثل عدل العرب وباني مجدهم من بعد محمد

علم دولة حلب

ورد التصديق من حضرة مندوب فخامة القوميسير السامي الجنرال دولاموط علَى شكل العلم الخاص بدولة حلب المستقلة علَى الصورة الاتية

قطعة بيضاء وفي زاويتها السفلى من جهة العصا علم افرنسي يشغل ثلث العلم طولا وعرضا وثلاث نجمات صفراء ذهبية توضع علَى شكل مثلث غير متساوي الاجزاء وتكون النجمة مخمسة الاضلاع

وقد اخذت البلدية بترتيب برنامج الاحتفال لرفعه علَى الدور الرسمية باحتفال باهر

حلب

نابلس والسكة الحديد

اتصل بنا ان مديرية السكة الحديدية العامة ومديرية حيفا وحاكمي نابلس وحيفا اهتموا للرسائل التي شكا فيها اهالي نابلس من حالة القطار الذي يسير بين حيفا ونابلس وشرعت الادارة في اصلاح القاطرات العتيقة وفي بناء قاطرات جديدة وسيضاف قاطرة من الدرجة الثانية للقطار ويعتنى بامر الشحن فنشكر الادارة علَى هذه العناية ان كانت معلوماتنا صحيحة . ونرجو ان يشمل

الاصلاح خط حيفا عكا ايضاً

بوليس فلسطين العسكري

من اجل مصلحة الشعب والنظام . اللجنة التنفيذية

نشرنا في العدد السابق اذاعة حضرة مدير الأمن العام التي تدل علَى ان السلطة العسكرية البريطانية شرعت تنظم قوة من البوليس الفلسطيني بدلا من البوليس المصري براتب خمس جنيهات و٦٢٥ مليم للباشجاويش وخمس جنيهات للجاويش و٤ جنيهات و٦٠٧ مليمات للاونباشي والعريف شهريا ومئة مليم لكل فرد ماعدا الاكل والملابس ومحل السكنى وأن مدة الخدمة سنة واحدة ومحل التسجيل في اقرب مكاتب البوليس لطالب الانخراط في هذا السلك

فباسم المصلحة العامة نرجو من الحكومة ان تنشر بيانا عن الاسباب الداعية لتنظيم هذا السلك وعن العدد الذي تطلبه لان الشعب الذي سيدفع النفقات يحق له ان يكون واقفاً علَى الاسباب التي يدفع الرسوم من اجلها ثم ممن يتألف هذا البوليس العسكري ؟ أمن الوطنيين واليهود الذين كانوا يسكنون البلاد قبل الحرب ام يتعدى التعيين الى المهاجرين الذين جاءوا الى البلاد ويجيئون من بعد الهدنة وهل احرز هؤلاء حقوق الوطنية الفلسطينية طالما ان معاهدة سيفر لم تصدق بعد ولم تنل موافقة جمعية الامم وهل يجب شرعاً علَى الاهالي الوطنيين ان يدفعوا رسوماً لتنفق علَى القادمين من سائر اقطار الارض ليستخدموا في تحويل وطن اولئك لهم يجبا بالتفاهم ومن اجل حصول القناعة المنطقية نرجو من الحكومة الا تبخل ببيان مستوف كما نرجو من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي ان تفاوض الحكومة في الامر وتنشر نتيجة المفاوضات علَى الشعب

وعلَى كل فهذه الاستعلامات لا يجب ان تؤثر علَى اقبال الوطنيين علَى سلك هذا البوليس لينالوا قسطهم من الخدمة الوطنية

تصحيح - عنوان هذا الاعلان جاء في العدد السابق «البوليس العربي الفلسطيني» سهوا وحقيقته «بوليس فلسطين العسكري»

تعيين في محله

قررت ادارة بنكو دي روما في الاسكندرية تعيين حضرة الشاب الاديب الموسيو جاك خليل حنا نهائياً في وظيفة مدير لشعبتها في حيفا وقد صادقت الادارة العمومية في روما علَى التعيين برسالة بعث بها اليه و[illegible] حسن دليل علَى اهليته وكفائته لهذا المركز

زراعة القطاني

بمناسبة دنو وقت زرع القطاني ننبه المزارعين ان القطاني او المواد القرنية زرعها نافع جداً للاراضي لان فيها مواد غذائية تغذي التربة وتقوم مقام السماد ولذلك ينصح ارباب فن الزراعة بزرع الاراضي كل ثلاث اربع سنوات مزروعات قرنية وقلبها حين الزهر لتندمل في الارض وتتحلل فيها تحليلا كيماويا فتغذيها وتزيد خصبها اذن فكراب القطاني نافع جداً للتربة وخصوصاً اذا فلحت الارض بعد قلعها حتى تتفتت دقائق التربة وتمنع حرارة الشمس من اختراقها وامتصاص رطوبتها وحتى تتفكك الدقائق ويتباعد الاتصال بينها فلا يسهل انتقال الرطوبة من دقيقة الى اخرى وصعودها الى سطح الارض فتبقى مخزونة في بطنها الى السنة القادمة وفضلا عن ذلك فالفلح يمنع ما يسمونه تسليع الارض وسرعة التبخر

اما زرع القطاني لقاطا فهو خير من البذار ويجب ان لا يكون الالقاط كما يقولون عبياً لئلا تعجز الارض عن تغذيته والرطوبة المخزونة فيها عن سقيه ويجب ان لا يكون دليلا الى حد انه متى نمى لا يغطي ارضه ويظللها من حرارة الشمس فتخرقها وتزاحم الزرع علَى امتصاص الرطوبة

(جمع الاموال لاقامة نصب تذكاري في فلسطين)

قد استعنت مؤخراً بالصحف لجمع اموال اضافية اعانة للتذكار المراد نصبه علَى جبل سكوبس بالقرب من القدس تذكاراً للذين قتلوا في ساحة حرب فلسطين

وقد اقترح انه لو اعلن عن عنوان في فلسطين لترسل اليه العطايا يكون ذلك ملائماً للمكتتبين المحليين ويسرني ان اعلن انه قد وجد امين صندوق فخري وفتح حساب لذلك في المكتب العثماني السلطاني لقبول الاكتتابات والعطايا بالنقود المصرية والتركية والسورية

الانسة ف . نيوتن امينة الصندوق الفخرية . صندوق البوسته ٦٣ بحيفا

الامضاء : ف . م . اللنبي

المستر الفرد موند

جاء في البالستين ويكلي ان المستر الفرد موند الذي يفتخر بكونه يهوديا سيحضر قادما مع الزعيم الصهيوني المشهور الدكتور ويزمان وقالت الجريدة ان الدكتور صرح لمراسلها انه حالما وصوله الى القدس يصدر بيانا للصحافة الفلسطينية عن خطة جديدة تهم الجميع وقد علمنا ان القادمين الموما اليهما وصلا القدس وينتظر ان يزورا حيفا قريبا

الى رحمة ربه

فجعت عائلة الحاج السكري بفقد المرحوم ذيب الحاج توفيق رئيس بلدية حيفا فكان لنعيه رنة حزن وقد احتفل بدفنه احتفالا لائقاً عزى الله ذويه وتغمده بالرحمة والرضوان

الاب ايليا الكرملي

وقد نعي الينا الخوري ايليا الكرملي كاهن طائفة اللاتين بحيفا فاحتفل بالقداس والجناز عن نفسه في كنيسة اللاتين ودفن بالاكرام اللائق في جبل الكرمل رحمه الله وجعل الجنة مثواه

اخبار العالم

اللورد ريدنج والهند

تحت هذا العنوان نشرت المورنن بوست مقالا رئيسيا انتقدت فيه ترشيح اللورد ريدنج لمنصب نيابة الملك في الهند ومما قالت بعد ان اعربت عن احترامها لاداب الامة اليهودية وديانتها ومقدرتها العظيمة يقال ان المسلمين في الهند الذين يبلغ عددهم نحو سبعين مليونا لا يميلون الى ان يحكمهم رجل من العنصر او المذهب اليهودي واشارت الى خوف مسلمي العالم على مقدسات فلسطين التي يحترمها المسلم والمسيحي على السواء وقالت وان كان السر هربرت صموئيل قد تصرف الى الان بحكمة فاساس الممانعة لا يزال موجوداً

وقالت ان البريطانيين واب[illegible] كانوا نصارى فالشرق يعتبرهم غالين وانهم يجرون على قواعد العدل والحق في معاملات امبراطوريتهم الادارية ولكن اذا كان على رأس وزارة الهند رجل يهودي واخر مندوبا ساميا للهند واخر مندوبا ساميا لفلسطين واخر نائب ملك للهند فربما داخل رؤوس المسلمين ان الامبراطورية البريطانية هي في ايدي اليهود ثم تساءلت الجريدة من

الوزارة الفرنساوية — روت البرقيات خبر استقالة الوزارة الفرنساوية لاسباب تتعلق بالسياسة الخارجية والسياسة الداخلية وسيؤلف الوزارة الجديدة [illegible] وأما المسيو بره

تهمة الانتبيتيزم التي توجهها اليها الصحافة اليهودية وقالت ان عليها واجبات نحو الراي العام واثنت على ما لبريطانيا من تقاليد الحرية والتساهل وقالت ان التساهل لا يجب ان يتعدى حد الاعتدال وان وضع وزارة الهند وكل الممتلكات البريطانية في الشرق في ايد يهودية لا يعتبر تساهلا فقط بل انكاراً للذات

ثم تساءلت لم رئيس القضاء (وهي تعني اللورد ريدنغ لانه كان قبلا رئيساً للقضاء) وهو في هذا المنصب العظيم يحوم حول ارساليات خصوصية كالسفارات (لانه سمي سفيراً لبريطانيا في باريس وهو اذا لم نكن مخطئين [illegible] على الحدود بين سوريا فلسطين) ونيابة الملك.

ثم استطردت الى القول كان اليهود في بريطانيا يعتبرون جماعة دينية فقط كالبابيين مثلا وكجماعة كنيسة انكلترا اما اليوم فسيتحصل من صحافتهم انهم امة فاذا كان هناك قومية يهودية فيجب ان يكون لها على ما نظن سياسة يهودية عالمية ومن ضمنها او كقسم منها سياسة شرقية. فهل اجريت هذه التعيينات لخدمة هذه السياسة اليهودية ام لخدمة السياسة البريطانية فقط. نرى ان المستر الفرد موند ذهب الى فلسطين مع الدكتور ويزمان فنسأل هل ذهب بصفة وزير بريطاني ام لخدمة الحكومة اليهودية الجاري تكوينها؟ يقال ان الرجل لا يستطيع ان يخدم سيدين وعلى هذا النمط نقول انه ربما كان من الصعب ان يكون المرء امينا لوزارة امتين واخيراً قالت لعل هذه الحملات تشذ عن الموضوع واعربت عن انها تعتبر ترشيح يهودي لنيابة الملك في الهند خطأ نظراً الى ميول المسلمين.

اما التيمس فقد حذت هذا الترشيح في مقال رئيسي نشرته في عددها الصادر في ٥ الجاري واعربت عن املها بان يصادف قبول الرأي العام البريطاني والشعب الهندي وقالت اننا لا نعتقد بالقول ان مذهب اللورد عقبة في سبيل تعيينه ونحن قانعون بان شعوب الهند لا يتوانون عن رفض الفكرة بان مذهب نائب ملكهم يحول دون نجاحه وان من يحاولون في هذه البلاد (بريطانيا) ان يظهروا هذه المسألة يجدون بلا ريب ان العداء الذي يجربون ان يوقظوه سيكون سبباً لاستقبال شائق من قبل الجماعات الهندية وان كثيرين من اقدر رجال الجيش والادارة في الهند كانوا من نفس مذهب اللورد ريدنغ ولم يكن مذهبهم بوجه من الوجوه عقبة في سبيل وظائفهم واعربت عن ثقتها باللورد وقالت ليس بين من ذكرت اسماؤهم لهذا المنصب السامي من هو اكثر جدارة من هذا الانتقاء ولا سيما في هذا العهد الى ان قالت والرجل الذي يقبل بنيابة الملك في الهند في هذا الزمن يجب ان ينال باستحقاق عضد اهالي بلاده التام متى كانت سياسة حكيمة وقائمة على اسس العطف والمساواة والعدل المتينة

ملك الحجاز وابن السعود

برق للاهرام انه تجدد النزاع بين ابن السعود أمير الرياض ونجد ومملكة الحجاز وهو النزاع الذي ادى الى القتال الذي نشب في سنة ١٩١٩ ويستدل على ذلك من قولهم ان «العصابات الحلية» اجتازت بقوات كبيرة حدود الملك حسين وزحفت على الطائف وطرق المواصلات الممتدة من الطائف الى المدينة. وقد ارسلت الامداد والمؤن الى الطائف

الكرمل: ان صح هذا النبأ فهو ضار جداً بمصالح العرب، ومخالف لما يتوقعه العقلاء من حكمة الزعماء الذين يجب ان يصرفوا جميع قواهم في ايجاد وحدة عربية عامة وفي ترقية العنصر اقتصاديا وعلميا واجتماعيا فما هذه المنازعات الا عوامل لاضعاف قوى الامة وحواجز في سبيل تكونها الاجتماعي ورقيها. اما حان للاشراف والامراء ان يعتبروا بما في الاية الكريمة التي انزلت على سيد العرب وموسس جامعتهم «ولا تنازعوا فتفشلوا»

انور باشا

قالت جريدة بهارستان الايرانية بتاريخ ٥ ديسمبر ان انور باشا ذاهب بقيادة جيش كبير الى الاناضول اما نحن فلا نعلم مقدار الصحة في هذا الخبر

جمهورية القفقاس

قالت هذه الجريدة ايضاً ان جمهورية القفقاس اتفقت مع حكومة السوفيت الروسية وابرقت الى لنين بذلك

رئيس بوليس بغداد

نشرت المورنن بوست في ٣ الجاري برقية لروتر من باريس ان الدوائر الرسمية فيها تلقت تقريراً من بغداد ان رئيس البوليس وهو ضابط بريطاني قتله العرب في شارع المدينة والى الان لم يعرف القتلة «والاغتيال على هذه الصورة موسف جداً»

سيفنا الماضي

جاء في المورنن بوست بتاريخ ١٣ الجاري ان الحكومة الفرنساوية بمذكرتها الشبيهة بالرسمية لالمانيا المتعلقة بتخلف المانيا عن القيام بتعهداتها في مؤتمر سبا قالت ان حكومات الحلفاء يترتب عليها ان تعلن حكمها على ذلك التخلف

وقد صرح الجنرال فون سكت القائد العام للجيش الالماني في رسالته للجيش بمناسبة عيد الميلاد بقوله سنحتفظ بسيفنا ماضياً وبترسنا لامعاً والجيش الجديد سيكون في طاقته مباراة الجيش القديم في الكفاءة العسكرية وبعد الغاء القرع العمومية فالجيش يجب ان يبقى وسيبقى جيشاً وطنياً

جمعية البريمروز

في بريطانيا جمعية بهذا الاسم قائمة على مبادي المحافظة على الدين والحكومة الدستورية ووحدة الامبراطورية وقد قالت المورنن بوست انه باجازة دخول النساء فيها صار عدد اعضائها الذين لهم حق التصويت ٢١٦٧٥٥١٠٠ منهم ٨٩٤٧٩ من النساء، وقد اعترف هلنا بمزيتها ووظائفها اعضاء من البرلمان ومن المرشحين للعضوية وقد تألفت لهذه الجمعية فروع تلقن الصغار مبادي الجمعية وهذه الفروع تشبع عقول الجيل المقبل بحب الوطن والنظام والدين وقد حيتها المورنن بوست لانها جمعية دينية ووطنية ومخلصة وعطوفة

الكرمل: يستدل مما لخصناه على تيقظ الشعور الديني في كثير من الشعوب وخصوصاً بعد انتشار البلشفية وظهور اخطار اخرى اجتماعية وقد قامت هذه الشعوب تعمل لاحياء جامعاتها الدينية وتحافظ على المبادي الوطنية لتثبت في وجه عوامل الانقسام والاخلال بنظام الاجتماع فلينسج المخلصون منا على هذا المنوال الطيب

كيف قتل القيصر واسرته

كيف قتل — تفاصيل افظع جناية عرفها التاريخ

كانت جريدة التيمس نشرت في شهر اوغسطس سلسلة مقالات تاريخية عن كيفية مقتل قيصر روسيا واسرته

واليوم رأيناها ملخصة في مجلة الهلال الغراء تحت هذا العنوان فننقلها لقراء الكرمل

في اطراف جبال اورال — على حدود سيبيريا الواسعة الارجاء تقع مدينة ايكاترنبورج التي جرت فيها اعظم الحوادث. ففي منزل صغير من هذه المدينة مثلت الفاجعة التاريخية التي ذهبت بحياة قيصر «جميع الروسيين» وعائلته الذاتية.

ومن يزر تلك المدينة في هذه الايام يشاهد — كما قال مكاتب جريدة التيمس — رجلا اسرائيلياً كان بالامس صاحب دكان صغير فاصبح اليوم مفتش السوفيت الرسمي لضمانة الحياة في ولاية ايكاترنبورج

هذا هو يوروفسكي — هذا هو السفاح الذي اطلق من يده الرصاصة العمياء التي اخرقت دماغ القيصر المنكود الحظ ثم لوى هو ورفاقه على بقية اعضاء العائلة المؤلفة من الامبراطورة وولدها الوحيد المريض وبناتها الصبايا والطبيب الخاص والخادمة الامينة فنفذ فيهم حكم الاعدام بفظاعة تقشعر منها الابدان

ان اشد اعداء قيصر الروس واخصامه الذين كانوا يتمنون له الهلاك لم يتمالكوا عن التأثر حين بلغتهم الاخبار عن مصرع ذلك الرجل وزوجته وبناته وولده المريض، وعن المعاملة الفظة التي عوملوا بها، وعن الهوان الذي نالهم ممن ابطلهم امر حراستهم وعن نظرات الكره والبغض التي كانت تتساقط على الامبرطورة وبناتها وعن الكلام البذيء، والمناظر الشنيعة التي كانت تمزق اذان تلك العائلة التعسة وابصارها. وعما اظهرته هي من كرم الاخلاق وكبر النفس وطول الاناة والصبر وما احتملته من الذل الى ان مشت اخيراً الى الموت بابتسامة الابطال فقضى افرادها كما قضى شهداء الثورة الفرنساوية — نبلاء كانوا ونبلاء ظلوا الى النهاية

واليك الآن تفاصيل هذه الحادثة المحزنة التي لم يرو مثلها التاريخ منذ سيق لويس السادس عشر الى الاعدام ننقلها عن اهم المصادر التي بذلت الاموال الطائلة للوصول الى هذه الحقائق خدمة للتاريخ

خيانة القيصر

في اوائل سنة ١٦٩١ كانت الجيوش الروسية العظيمة تتقدم منتصرة على جبال الكربات انتشرت في روسيا اشاعة مؤداها ان القيصر والقيصرة يفاوضان الالمان سراً وقد تسربت هذه الاشاعة بسرعة غريبة الى جميع انحاء روسيا حتى بلغت كل فلاح بل كل تلميذ مدرسة

وقد كان موقف العائلة المالكة مهدداً في ذلك الحين وتقاطرت اللعنات على رأس القيصرة من جميع اطراف المملكة بتهمة ميلها بل تعبدها للراهب راسبوتين الداهية الذي هدم بيده الحجر الاول من ذلك البناء الفخيم. وكان تأثير الامبرطورة على الامبرطور عظيماً مثلما كان تأثير راسبوتين عليها. فلم تلبث ان اقنعت القيصر بوجوب فصل الغرندوق نقولا عن القيادة العامة كي يتولاها هو بنفسه. فاضطر القيصر ان يجيبها الى ما ارادت وترك تسارسكو سيلو محل اقامته وسافر الى مركز القيادة العامة حيث أصبح بعيداً عن نفوذ القيصرة وتأثير راسبوتين. فان راسبوتين هذا كان في نظر الامبراطورة الكسندرا قديساً عظيماً. وهذا الاعتقاد الهستيري كان المعول الذي هدم عرش آل رومانوف وقضى عليه الى الابد. فلما أصبح الامبراطور بعيداً عن زوجته أخذ يصغي الى الشكاوي الكثيرة الموجهة ضد الراهب ثم عزل الوزير ستورمر الذي كانت تعضده الامبرطورة فأثر فيها ذلك اسوأ تأثير. وزاد في الطين بلة مرض اولادها وتفاقم حالتهم. ثم كثرت الاشاعات عن نشوب الثورة في جهات مختلفة من المملكة وعن وجوب تنازل الامبرطور عن العرش فكادت الامبرطورة تجن وعبثاً حاولت الوصول الى زوجها لتقنعه بعدم التنازل. ولكنها لم تلبث أن تحققت مخاوفها. ففي ٢١ مارس سنة ١٩١٧ جاءها الجنرال كورنيلوف واخبرها ان مجلس الوزراء قرر القاء القبض عليها. وبعد ايام وصل القيصر مخفوراً الى عائلته فقابل زوجته وتعانقا عناقا يفتت الاكباد. وكان قد القي عليه القبض بتهمة

المؤتمر العربي — اتصل بنا ان دولة المندب السامي دعا لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني للمفاوضة في يوم الاحد الساعة الثانية بعد الظهر وسنوافي القراء بما يتم

مفاوضة الالمان بالاتفاق مع زوجته . على ان الثورة الروسية لم تكتف باستعفاء القيصر وتنازله بل حكمت عليه ان يخسر شرفه وحبه وعائلته لكي لا يقوم بعده من ذريته من يضع يداً على العرش . وهكذا كان

الى المنفى

الى سيبريا - الى بوصفو آل رومانوف - الى حيث لا يعود من يذهب قضى القضا على القيصر وعائلته ان يسافر بعد ان سجنوا خمسة أشهر في تسارسكو سيلو ذاقوا في خلالها من انواع العذاب والاضطهاد ما يعجز القلم عن وصفه . فقد كانت الجواسيس تحيط بهم من كل جانب والجنود التي كانت بالامس تتسابق الى اظهار عواطف التعظيم والتكريم أصبحت تترفع عن ان ترمق القيصر بنظرة شفقة او عطف او احترام . فكانوا ينبهون القيصرة وبناتها كيف سرن ويجتهدون في اغاظة الوالد المريض بتكدير لعبه . اما القيصر فكان لطيفاً بشوشاً بسيط القلب حسن النية كما يشهد كل من اطلع على تاريخ ذلك العاهل المسكين . فقد كان يحيي الجنود وكثيراً ما لم ترد تحيته او ترد بهذه الكلمات «ليحيا الخائن» وحدث مرة ان القيصر مد يده ليصافح احد الجنود فارجع الجندي يده بغضب الى وراء ظهره الامر الذي آلم القيصر وأثر في نفسه اشد تأثير . فنظر متألما وسأل الجندي «لماذا؟» . اما الجندي فاجاب بشراسة : «اني من الشعب . وحين مد الشعب يده اليك ليصافحك رفضت ولم تمد يدك» ولعل القسي ما في هذه العبارة الحقيقة الهائلة الممزوجة بها

صدرت ارادة الحكومة الموقتة بوجوب انتقال العائلة المالكة من تسارسكو سيلو في اواخر يوليو . واجتهد رجال السوفيت في بتروغراد وكرونستاد للحصول على المسجونين فلم يفلحوا . ثم سعوا لحجزهم في قلعة القديس بولس وبطرس في بتروغراد فقاومهم فئة من الحكومة الموقتة كانت لاتزال في قلبها عاطفة شفقة على العائلة التعسة . وقد حاول كرنسكي اعلان تبرئة القيصر فلم ينجح . وخشي وقوعه في قبضة أعداء الثورة فارتأى ان يقنع الحكومة بوجوب ارساله الى توبلسك في سيبيريا لبعدها عن نقطة الحكومة المركزية . وكان كذلك . اما القيصر وعائلته فكانوا يجهلون مصيرهم . وطلب الى القيصر ان يختار الحاشية التي يريد ان ترافقه فانتخب الدكتور بوتكن وايليا ليونيدوفتش تاتيشف والبرنس فاسيلي الكسندروفتش والكونتس اناستاسيا الشابة ومدام شنيدر مربية الاطفال وفريقاً من الخدم الحشم

وحدث ان يوم ميلاد ولي العهد الطفل الكسي وقع قبل سفرهم بقليل فاظهرت العائلة من السرور والابتهاج ما دهش له المكلفون بامر الحراسة . لم ينسوا اقامة الصلاة . ثم استعدوا للسفر في الطريق المجهول الممزوج بالخوف والرجاء . . . وجاء كرنسكي لتوديعهم في منتصف ليلة ١٣ اغسطس وخاطب الجنود المنوط بهم مرافقتهم قائلاً : «لقد حافظتم على العائلة المالكة هنا فحافظوا عليها في كل مكان تصلون اليه . تذكروا انه من العار ان يضرب الرجل الذي يسقط الى الارض . كونوا معهم رجالاً لا انذالاً» . ثم اختلى بالقيصر دقائق معدودة وحضر هذا الاجتماع الاخير شقيق القيصر والغرندوق ميشيل الذي كتب له القضاء ان لايرى وجه اخيه فيما بعد

لها تابع